

النهاية في غريب الأثر

{ ثوا } (ه) في كتاب أهل نَجْران [وعلى نَجْران مَثْوَى رُسُلِي] أي مَسْكَنهم مُدَّة مُقَامهم ونُزُلهم . والمَثْوَى : المنزل من ثَوَى بالمكان يَثْوِي إذا أقام فيه .

(س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [أصْلِحوا مَثَاوِيَكُمْ] هي جمع المَثْوَى : المنزل .

(ه) وحديثه الآخر [أنه كُتِبَ إليه في رجُل قيل له : مَتَى عَهْدُكَ بالنِّسَاء ؟ فقال : البارحة فقليل : بمن ؟ قال : بأمِّ مَثْوَايَ] أي رَبِّة المنزل الذي باتَ به ولم يُرَدِّ زَوْجَتَهُ لأنَّ تمام الحديث [فقليل له : أما عَرَفْتِ أَنَّ اللَّهَ قد حَرَّمَ الزَّنا ؟ فقال : لا] .

(ه) وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه [أن رجُلًا قال تَثْوَوِيَّتُهُ] أي تَضَيِّفَتُهُ . وقد تكرر ذكر هذا اللفظ في الحديث .

- وفيه [أنَّ رُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان اسمه المَثْوَوِي] سُمِّيَ به لأنه يُثْبِتُ المَطْعُونُ به من الثَّوَى : الإقامة .

- وفيه ذكر [الثَّوَوِيَّة] هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو : موضع بالكوفة به قَبْرُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ والمُغِيرَةَ بنِ شَعْبَةَ رضي الله عنهما